

اختتام عروض الأفلام في مهرجان خطوات السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في دورته الرابعة في اللاذقية

سانا

اختتمت عروض مهرجان خطوات السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في دورته الرابعة بعد فترتي عرض شهدت الصباحية منها أفلاما من إيطاليا وقبرص والمملكة المتحدة ولبنان وأمريكا والهند وسورية فيما عرضت في المسائية أفلام من أمريكا وتركيا ولبنان والهند وسورية أيضا.

وأعقبت العروض المسائية ندوة حوارية جمعت الأستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية المخرج المهندس حيدر والكاتب علي وجيه تناولا فيها بالنقد والتحليل جوانب المهرجان الفنية وأسس صناعة الفيلم القصير وبعض الجوانب السلبية والايجابية في الأفلام السورية المشاركة في المهرجان.

وركز حيدر وجيه على ضرورة إيجاد ورق جيد للسيناريو وعدم الاستسهال في الكتابة والتقاط الشيء اللافت في الفيلم القصير مبينين أن السينما ليست للأقوال أو المعالجة المباشرة أو استخدام الجمل الختامية التي تسيء إلى الفيلم والجمهور في آن معا.

واعتبرا أن ما شاهداه من أفلام سورية تمثل محاولات لشباب يفنقرون إلى الدراسة الأكاديمية لعدم وجود معهد أكاديمي حقيقي يدرس السينما للراغبين مشيرين إلى أن المهرجان يسهم في عرض نتاج المخرجين للجمهور ومعرفة الآراء المختلفة عن الفيلم وتسمح للمخرج التعلم من أخطائه والاطلاع على ردود أفعال الجمهور.

وأكدوا ضرورة أن يكون الحوار رشيقا وعدم رفق ما تقوله الصورة بحوار أو كلام لشرحه أو تقويل الشخصيات وإدراك المخرج خاصية الأدوات التي يمتلكها من كاميرا ومكان وشخصيات وغيرها.

من جهته أشار مدير المهرجان مجد أحمد إلى أن المهرجان يفسح المجال أمام التجارب الشابة وتشجيعها على العمل والتي ستبقى لها أولوية المشاركة باعتبار أن المهرجان وجد لأجلها لتنمية المواهب وتقديم الخبرات اللازمة لهم من خلال مناقشة تجاربهم وتقييمها وعرض نتاجهم أمام الجمهور إلى جانب اطلاعهم على التجارب العالمية.

وبين أحمد أن المهرجان له توجهات واضحة لدعم الحالة الإبداعية والفنية وعدم تقييدها وهي الجوانب الأساسية التي تم على أساسها اختيار الأفلام للمشاركة في مسابقته الرسمية.

واختتم المهرجان بحفل ختامي أعلنت فيه أسماء الأفلام الفائزة بجوائزه التي تتوزع على جوائز مسابقة الأفلام وهي "جائزة المهرجان" و"أفضل فيلم عربي" و"جائزة شركة ام تي ان لأفضل فيلم سوري" و"جائزة أفضل إخراج" و"جائزة لجنة التحكيم الخاصة" إضافة إلى جوائز مسابقة السيناريو التي قسمت إلى ثلاث جوائز.

وحظيت الدورة الرابعة من المهرجان بمشاركة عربية ودولية واسعة وتم اختيار ٧٢ فيلماً من ٢٥ دولة للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان و ٢٥ سيناريو من ١٢ دولة للمشاركة في مسابقة السيناريو.